

Distr.: General
20 November 2003
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوافيكم بالاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار بين الحكومة الانتقالية لبوروندي وحركة المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية، الموقع في دار السلام بجمهورية تنزانيا المتحدة، في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وتأمل حكومة بوروندي أن يقدم مجلس الأمن والمجتمع الدولي ككل دعمهما الكامل لهذا الاتفاق التاريخي المبرم لإحلال واستدامة السلام والأمن والاستقرار في بوروندي.

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليونيداس نكيغيي
القائم بالأعمال المؤقت



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لبوروندي لدى
الأمم المتحدة

اتفاق شامل لوقف إطلاق النار بين الحكومة الانتقالية لبوروندي

و

حركة المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية

دار السلام، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

اتفاق شامل لوقف إطلاق النار

إن الحكومة الانتقالية لبوروندي والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية المشار إليهما فيما يلي بـ "الطرفان"،

إذ نخطط علماً باتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، والإعلان المشترك للوقف النهائي لأعمال القتال المؤرخ ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وبروتوكول بريتوريا المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بشأن تقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية في بوروندي، وبروتوكول بريتوريا المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ بشأن المسائل العالقة المتصلة بتقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية في بوروندي، والبروتوكول المتعلق بالاتفاق الفني للقوات، والاتفاقات والبروتوكولات المبرمة بين "الطرفين" لإحلال واستدامة السلام والأمن والاستقرار في بوروندي؛

وإذ نشير إلى مبادئ وأهداف اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي والدستور الانتقالي لجمهورية بوروندي؛

وإذ نشير إلى التزامنا باحترام الاتفاقات والبروتوكولات المبرمة من أجل إنهاء الحرب وإعادة إعمار بوروندي والتنفيذ التام لتلك الاتفاقات والبروتوكولات؛

وإذ نعيد تأكيد عزمنا الراسخ القضاء على الأسباب الجذرية لاستمرار حالة العنف، وإراقة الدماء، وانعدام الأمن، وعدم الاستقرار السياسي والاستبعاد، مما أغرق شعب بوروندي في حالة من الكرب والمعاناة وقلص إلى حد كبير فرص تحقيق التنمية الاقتصادية والمساواة والعدالة الاجتماعية في بلدنا؛

وإذ نعيد تأكيد التزامنا بإقامة نظام سياسي ونظام حكم موائمين لواقع الحال في بلدنا وعلى أساس قيم العدل والتعددية السياسية واحترام الحريات والحقوق الأساسية للفرد والوحدة والتضامن والتفاهم والتسامح والتعاون.

وبحضور كل من:

- معالي السيد جاكوب زوما، نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا وميسر المفاوضات بشأن اتفاق وقف إطلاق النار
- فخامة الرئيس يواكيم شيسانو، رئيس جمهورية موزامبيق والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي
- فخامة الرئيس يويري كاغوتا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا، ورئيس المبادرة الإقليمية لإحلال السلام في بوروندي

- معالي الدكتور علي محمد شين، نائب رئيس جمهورية تترانيا المتحدة
 - فخامة الرئيس جوزيف كابيلا، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية
 - معالي السيد ميليس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية
 - معالي السفير برهانو دينكا، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة
 - معالي السيد باتريك مازيمباكا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
 - معالي السيد شارل موريجاند، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية رواندا
 - معالي السيد أوندو ميتوغو، نائب رئيس وزراء جمهورية غابون
 - معالي السفير نجوجيري نجوغونا، سفير جمهورية كينيا لدى جمهورية تترانيا المتحدة
 - معالي السيد جوشوا م. سيمياندي، سفير جمهورية زامبيا لدى تترانيا
- نعلن رسمياً التزامنا بأحكام الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار، وهي كالتالي:

المادة ١

الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار يشمل اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، والإعلان المشترك المتعلق بالوقف النهائي لأعمال القتال، المؤرخ ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وبروتوكول بريتوريا المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بشأن تقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية في بوروندي، وبروتوكول بريتوريا المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ بشأن المسائل العالقة المتصلة بتقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية في بوروندي، وبروتوكول بريتوريا المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ المتعلق بالاتفاق الفني للقوات.

المادة ٢

الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار جزء لا يتجزأ من اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي. وهو يلغي جميع أحكام اتفاق أروشا السابقة التي تتعارض مع أحكام هذا الاتفاق فيما يتعلق بحركة المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية.

المادة ٣

تعُدّل الأحكام الدستورية والتشريعية والتنظيمية التي تتعارض مع هذا الاتفاق في أقرب وقت ممكن حتى تصبح مطابقة له.

المادة ٤

يُوجه الطرفان نداءً إلى قوات حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية لإنهاء أعمال القتال والعنف فوراً، والمشاركة في المفاوضات مع الحكومة في أقرب وقت ممكن.

وفي حالة رفضها القاطع الانضمام إلى المفاوضات، سيعتبر الطرفان الموقعان على هذا الاتفاق، والمبادرة الإقليمية لتحقيق السلام في بوروندي، والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، أن الحركة منظمة مناهضة للسلام والاستقرار في بوروندي وسيتعاملون معها على هذا الأساس.

المادة ٥

يلتزم الطرفان بتنفيذ الاتفاقات التالية تنفيذاً تاماً:

- اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الحكومة الانتقالية لبوروندي والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛
- بروتوكول اتفاق بريتوريا الموقع في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣؛
- بروتوكول بريتوريا بشأن تقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية في بوروندي، الموقع في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛
- بروتوكول بريتوريا بشأن المسائل العالقة المتصلة بتقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية في بوروندي، الموقع في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛
- الاتفاق الفني للقوات الموقع في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

المادة ٦

تنفذ الاتفاقات من خلال مؤسسات عملية السلام القائمة في بوروندي، وهي:

- البعثة الأفريقية في بوروندي
- لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق
- اللجنة المشتركة المعنية بوقف إطلاق النار
- تجري عملية التنفيذ وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه في الاتفاقات ذات الصلة المشار إليها أعلاه.

المادة ٧

يدخل هذا الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار حيز النفاذ يوم التوقيع عليه؛

المادة ٨

يودع النص الأصلي المحرر باللغة الفرنسية لدى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة بوروندي الانتقالية. ويحتفظ الطرفان بنسختين طبق الأصل منه.

وَقَّعَ بدار السلام في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

١ - الموقعان.

عن حكومة بوروندي الانتقالية

(توقيع) فخامة السيد دوميتيان نديايزيه، رئيس الجمهورية

عن حركة المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية

(توقيع) بيير نكرونزيزا، الممثل القانوني

٢ - المشاركون في التوقيع

(توقيع) معالي السيد جاكوب زوما، نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والميسر

(توقيع) فخامة الرئيس جوناثان شيسانو، رئيس جمهورية موزامبيق والرئيس الحالي

للإتحاد الأفريقي

(توقيع) فخامة الرئيس يويري كاغوتا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا ورئيس

المبادرة الإقليمية لإحلال السلام في بوروندي وضامن تنفيذ الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار

(توقيع) فخامة الرئيس ألفا عمر كونماري، رئيس المفوضية الأفريقية

(توقيع) معالي الدكتور علي محمد شين، نيابة عن فخامة الرئيس بنجامين ويليام

مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة

(توقيع) سعادة السيد برهانو دينكا، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة